

كلمة أخيرة يناقش اقتراب إبرام هدنة جديدة بعد فشل إسرائيل تحرير الأسرى وأزمة السكر بسبب الدولار وتأثر قناة السويس من هجوم الحوثيين على السفن



مضامين الفقرة الأولى: وفاة أمير الكويت

نعت الإعلامية لميس الحديدي، أمير الكويت الشيخ نواف الصباح، الذي وافته المنية، صباح السبت، قائلة: "خالص العزاء للشعب الكويتي الشقيق وللأسرة الحاكمة". وأوضحت أن أمير الكويت الراحل، عرف بالحكمة والتواضع، وبأدواره في حل المشكلات الإقليمية، فأحبه شعبه، كما يحب كل أفراد أسرة آل الصباح. وأضافت أن الراحل عُرف بالحكمة والتواضع، قائلة: «تجده في المساجد، وبكل تواضع وسط الناس، كان حكيماً، وأسهم في إعادة المياه لمجاريها بعد مقاطعة قطر من الرباعي العربي، فتدخل لرأب الصدع العربي وكان له دور كبير في ذلك».

ونعى رياض عواد، الكاتب الصحفي في جريدة الوسط الكويتية، أمير الكويت الراحل نواف الأحمد الصباح، مشيراً إلى أنه الأمير السادس عشر لدولة الكويت منذ استقلالها، وهو كعادة أمراء دولة الكويت أصحاب أيادٍ بيضاء حول العالم كله. وقال إنه كان أباً لكل الكويتيين، وأخاً لكل العرب، وامتدت يد الراحل لجميع أنحاء العالم، لمساعدة المحتاجين دون التمييز بين دين أو جنس. وأضاف أنه نقل المساعدات الطبية والإغاثية للاجئين غرب أوروبا والنازحين في بنجلاديش، وأخيراً إغاثة الشعب الفلسطيني في عدوان المحتل الصهيوني على قطاع غزة، لافتاً إلى أن تداول السلطة بين صفوف الأسرة الكويتية الحاكمة تتم بسلاسة ضمن بروتوكول، وتقاليد معروفة.

مضامين الفقرة الثانية: أزمة السكر

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن أزمة السكر بدأت في الحل، وأصبح السكر الذي يبلغ سعره 27 جنيهاً موجوداً في عديد من الأماكن، مشيرة إلى طرح وزارة التموين 245 ألف طن سكر حر في 4 أسابيع.

وطالب خالد بدوي رئيس شركة الشرقية للسكر بضرورة توفير تدابير دولارية لاستيراد السكر، قائلاً: «نريد الحصول على دولار سريعاً لكي نستورد السكر»، متابِعاً: «نحن شركة ننتج السكر من البنجر ونتعامل مع الشركات وليس الأفراد»، مشيراً إلى أن أزمة السكر في سبيلها للانتهاء، لا سيما أن الأمر أزمة

وفرة وطالما السكر متوفر سيُضخ يومياً ما بين 5 آلاف إلى 6 آلاف طن يومياً في الأسواق بسعر 27 جنيهاً للمستهلك وبسعر 24 جنيهاً من الشركات لشركات التعبئة للكيلو، متوقعاً اختفاء الصورة الخاصة بالطوابير وعدم وجود سكر على الأرفف خلال أسبوع. وتابع بأنه من شهرين كان سعر طن السكر 30 ألف جنيه للقطاع الصناعي والمستهلك 24 جنيهاً، ويصل إليه بـ 27 جنيهاً.

وقال إن صناعة السكر في مصر صناعة موسمية، مبيناً أن الإنتاج المحلي لا يكفي للاستهلاك والفجوة تبلغ ما بين 700 إلى 800 ألف طن سنوياً، ويتم سدها باستيراد السكر الخام. وحول إذا ما كانت البورصة السلعية أحد أسباب الأزمة، قال إنه لا يستطيع أن يقول إن البورصة السلعية في حد ذاتها سبب الأزمة لكن الآليات الخاصة بالتداول في البورصة أسهمت في إحداث الأزمة، حيث أنه في بعض الأحيان كانت الكميات التي كانت تضح بشكل أسبوعي من خلال البورصة، كانت أقل من الطلب في وقت كان المخزون الموجود لدى شركات القطاع الخاص أو السوق الحر مخزون قليل.

ولفت إلى أنه شركته متوقفة حالياً عن الإنتاج حتى مارس المقبل، لأنها تعتمد على سكر البنجر والموسم انتهى من شهر يوليو وأغسطس الماضيين وسوف يبدأ في مارس القادم.

وقال الدكتور علاء عز الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية إن السكر دخل ضمن مبادرة توفير الدولار، ولكن من خلال وزارة التموين، لكن القطاع الخاص يحجم عن استيراد السكر بسبب ارتفاع الأسعار، كما أن استيراد السكر في المرحلة الحالية، الذي يبلغ 800 دولار للطن بما يعني وصول سعر الكيلو للمستهلك 48 جنيهاً، وهو غير مشجع لدخول القطاع الخاص في عملية الاستيراد حالياً.

وتابع بأن الأمر الثاني أن إضافة السكر لمبادرة التدبير لا زال أمراً جارٍ دراسته، ولم يتم اتخاذ قرار فيه حتى الآن. وأضاف أن مشكلة أزمة السكر التي شهدتها السوق خلال الفترة الماضية لا تتواءم مع كميات المعروض على أرض مصر مع توافر أرصدة كبيرة؛ لكن المشكلة في أن الطرح في البورصة يتم بشكل قليل ودخول مضاربين للبورصة وتسجيلهم في البورصة إلى جانب المشكلة اللوجستية وهي نقل السكر من مراكز التكرير لشركات التعبئة ومنها إلى الأسواق، مبيناً أنه جرى تجاوز جزء كبير من تلك المشكلات. وأوضح أن الوقت الحالي يتم ضخ كميات للأسواق تعادل مرة ونصف من الاستهلاك اليومي من السكر للمواطنين، مما أسهم في حل جزء كبير من المشكلة، وتوحيد السعر بين المستهلك والصناعة إلى سعر 27 جنيهاً.

مضامين الفقرة الثالثة: هجوم الحوثيين

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن 4 شركات عالمية أعلنت وقف مرورها في البحر الأحمر بسبب استهداف السفن من قبل الحوثيين، نتيجة التوترات التي تشهدها الملاحة في البحر الأحمر مع استهداف الحوثيين للبواخر والناقلات البحرية وتأثير ذلك على حركة الملاحة في مضيق باب المندب. وذكرت المذبة أن مجموعة ميرسك للشحن أصدرت قراراً لسفنها للمرور بعيداً عن مضيق باب المندب، مضيفاً أن مجموعة ميرسك للشحن قالت إن تعليق الرحلات من خلال باب المندب هو إجراء مؤقت.

وعلق اللواء نصر سالم رئيس جهاز الاستطلاع سابقاً، على التوترات التي تشهدها الملاحة في البحر الأحمر مع استهداف الحوثيين للبواخر والناقلات البحرية وتأثير ذلك على حركة الملاحة في مضيق باب المندب، قائلاً: «المشكلة هنا أنه يتم تصدير كل ما يحدث في حركة الملاحة في البحر الأحمر للحوثيين في حين أنهم يتناسون أن ذلك كله يأتي في خضم أحداث غزة والعدوان الإسرائيلي عليه».

وتابع بأن إسرائيل هي صاحبة المصلحة الأولى فيما يجري الآن في باب المندب، حيث أن ما فعلته التحالفات الملاحية الكبرى الأربع، اليوم، هو بمثابة ضغط على المجتمع الدولي كله، رغم أن هناك ثلاث تحالفات بحرية تقودها الولايات المتحدة في تلك المنطقة، وكل تحالف مسؤول عن بقعة جغرافية معينة، بداية من البحر الأحمر إلى بحر العرب ومنطقة باب المندب وقيادتها في البحرين وهي نفس قيادة الأسطول الخامس، بالإضافة لمجموعة أخرى في التحالف يضم 32 دولة تتغير قيادتها كل ستة أشهر، مبيناً أن مصر قادت تحالف التأمين خلال فترة من الفترات.

وأشار إلى أن قوات التأمين موجودة وقادرة على القيام بعملية التأمين، وما يقوم به الحوثيون لا يمكن أن يكون سبباً في إغلاق باب المندب على الإطلاق، لا سيما أن الحوثيين قالوا إنهم سوف يستهدفون السفن المتوجهة إلى ميناء إيلات وليس قناة السويس.

وأشار إلى إمكانية معرفة الأماكن التي تتجه إليها البواخر، إذا ما كانت إيلات أو قناة السويس، وذلك عبر أجهزة استخباراتية، قائلاً: «ليس شرطاً أن يكون الحوثيين هم من عرفوا بذلك، من الممكن أن يكون طرف آخر يقوم بالتبليغ، لا سيما أن هناك جهاز مخابرات معين إقليمياً وهي إيران تعرف مواصفات السفينة واتجاهها وإلى أين ستذهب؟ حيث أن الحوثيين لا يقومون بالاستهداف العشوائي».

وذكر أن الضغط الذي يحدث الآن من تلك الدول هو بمثابة ضغط على المجتمع الدولي والعالم الغربي بما فيها واشنطن؛ لتقوم بتأمين السفن بما فيها

إسرائيل، ولم يستبعد سالم أن يكون رأس المال اليهودي موجوداً في تكوين الشركات الأربع لأن إعلانها في آن واحد من المؤكد ليس صدفة. وبين أن الاستغناء عن الممر الملاحي في البحر الأحمر واستبداله برأس الرجاء الصالح لا يمكن الاستمرار فيه طويلاً لكلفته الاقتصادية الباهظة. ولفت إلى أن الهدف منها الضغط لضمان التأمين لضرب الحوثيين ومنعهم من استهداف البواخر، وهو ضغط من شركات الملاحة لاستفزاز التحالفات بقيادة واشنطن للتعامل مع الحوثيين بشكل أكثر حسماً.

وقال العميد محمود محيي الدين، الباحث السياسي في الأمن الإقليمي، إن الحوثيين يستهدفون فقط السفن التي لها علاقة بإسرائيل، منوهاً بأنه حتى الآن ما يحدث في البحر الأحمر لن يؤثر بشكل كبير على قناة السويس. وأضاف أن التحالف الدولي في البحر الأحمر يتكون من 39 دولة، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تخطط أوراقها السياسية. وأكد أنه لا توجد مشكلة من ناحية مصر مع الحوثيين، قائلاً: «بالعكس هم طلبوا الوساطة المصرية من قبل في أزمتهم باليمن».

مضامين الفقرة الرابعة: قناة السويس

أكد اللواء نصر سالم رئيس جهاز الاستطلاع سابقاً، أن قناة السويس لا بديل عنها، مشيراً إلى أن تشغيل تل أبيب الخط البري غير مؤثر. وحول إمكانية إغلاق الحوثيين باب المندب، قال إن حجم القوات الخاصة بالتأمين الموجودة في مضيق باب المندب تكفي لتأمينه كلية وتصرفات الحوثيين هي بمثابة إثارة قلاقل فقط حيث لم يقدموا على تدمير أحد الناقلات أو تدميرها فقط تهديد. وأضاف أن شركات التأمين تقلقها هذه التصرفات.

وحول تأثير ذلك على قناة السويس، ذكر أن الاستمرار لمدة عام قد يؤثر، لكن طبقاً لتوقعاته فلن يستمر ما يحدث حالياً، وإلا كل التحالفات البحرية الكبيرة للتأمين الموجودة لن يكون لها فائدة وحتى الآن لم يحدث تدخل. وأكد أن التحالفات الموجودة في المنطقة الثلاث كافية لتأمين حركة الملاحة من البحر الأحمر، ومروراً ببحر العرب ونهاية بمنطقة مضيق باب المندب لأن كل تحالف من الثلاث مسؤول عن تأمين بقعة جغرافية بعينها، موضحاً أنه في ضوء هذه التوترات والضغوطات في المنطقة، أعتقد أنه لا يطول الأمر كثيراً.

وعن إعلان إسرائيل التشغيل التجريبي لخط النقل البري الذي يمر بين موانئ السعودية والإمارات وإسرائيل والأردن، قال: «عندما يكون هناك مركب تحمل 26 ألف حاوية وزن الحاوية من 25 إلى 50 طناً، هل يمكن لمرفق بري أو قطارات أن تنقل مركب واحدة تحمل في جعبتها 26 ألف حاوية بإجمالي مليون طن؟». وأكد أن قناة السويس لا بديل لها على الإطلاق، ولا يمكن الاستغناء عنها، وأي طرق أخرى سواء الطريق الهندي الذي قدم في مؤتمر العشرين لن يغني عن قناة السويس والتاريخ يتحدث عن ذلك.

وأشار إلى أن قناة السويس لا غنى عنها مع كل التطوير الذي تشهده قناة السويس، بالإضافة للقطار السريع من العين السخنة إلى العلمين، وهي حلول برية تحل المشكلات أكثر من الخط الذي يفترض أنه سوف يسير عبر الجزيرة العربية حتى خط حيفا، مبيئاً أن مصر لديها بدائل برية أكثر فائدة من أي طريق آخر، ويفكرون فيها جنباً إلى جنب مع قناة السويس.

مضامين الفقرة الخامسة: مواجهة إسرائيل ولبنان

أشار العميد محمود محيي الدين الباحث السياسي في الأمن الإقليمي، إلى أن لبنان في وضع غير جيد في الوقت الحالي، وقد يضطر أن يقبل بانتقال حزب الله إلى الشمال، وذكر أنه لو إسرائيل وجهت ضربة قوية لحزب الله في لبنان قد ينهار لبنان في هذه المرحلة. وأكد أن القادة العسكريين في إسرائيل يريدون توجيه ضربة وقائية في لبنان، مبيئاً أن إيران حال حدوث ضربة عسكرية من إسرائيل على لبنان لن تتحرك أو تضرب صاروخ واحد على إسرائيل، مشيراً إلى أن إيران لا تريد الدخول في حرب مباشرة مع إسرائيل، وحققت مكاسب كثيرة حتى الآن لا تريد أن تخسرها، مشدداً على أننا أمام منعطف خطير على الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

مضامين الفقرة السادسة: الحرب في غزة

قال العميد محمود محيي الدين الباحث السياسي في الأمن الإقليمي، إن إسرائيل لن تقبل وجود أي قوات أمريكية ولا يونيفيل في أراضيها. وذكر أن إسرائيل بدأت في إقناع أمريكا بالبقاء في غزة، ورفض حل الدولتين، وطول فترة الحرب. ونوه بأن تغيير التكتيك الإسرائيلي في الحرب أدى إلى كثرة قتل جنود الاحتلال الإسرائيلي على الأرض. وذكر أن رئيس الموساد الإسرائيلي التقى وزير الخارجية القطري للوساطة في صفقة جديدة، وذلك بعد فشل إسرائيل في تحرير الأسرى، قائلاً إن إسرائيل لن تنجح في تحرير المحتجزين بالقوة لأن المحتجزين متفرقون في عدة أماكن.

وذكر أن المقاومة الفلسطينية قدمت بسالة كبيرة في التصدي للاحتلال الإسرائيلي، وقدرتها على قتل الرتب العسكرية، في حي الشجاعية، وجحر

الديك، مبيناً أن المقاومة استطاعت تنفيذ كمائن عبر كتابتها لجُمل على بعض البيوت المهدامة باللغة العبرية تفيد بوجود أسير، ما يتسبب في تقدم عدد من اللوآت مثل لواء غيفعاتي، فيقع الجندي الإسرائيلي في الكمين الفلسطيني المنسوب له. وأشار إلى أن قتل الاحتلال الإسرائيلي لجنودهم المأسورين لم يكن إلا بتنفيذ من المقاومة الفلسطينية من أجل استدراج قوات الاحتلال الإسرائيلي، وهو ما أشار إليه وزير الدفاع الإسرائيلي بأن جنوده لم يكن لديهم تهيئة عسكرية مسبقة في كيفية التعامل مع مثل هذه الحالات العسكرية.

مضامين الفقرة السابعة: الدعم الأمريكي لإسرائيل

نوّه العميد محمود محيي الدين الباحث السياسي في الأمن الإقليمي، بأن أمريكا فقدت الدعم الإقليمي في القضية الفلسطينية لأنها غير حيادية، ورأى أن توجه أكبر قائدين بالجيش الأمريكي إلى إسرائيل يأتي نتيجة زيارة المستشار في الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان لإسرائيل، من أجل إدارة أزمة طويلة الأمد في غزة، والانتقال من استراتيجية الصراع المستمر العالي الحدة في غزة، إلى استراتيجية الصراع المستمر منخفض الحدة، وهو الذي يعتمد على تقليل الهجمات، وتقليل الخسائر البشرية، والاعتماد على العمليات الخاصة التي تستهدف اغتيال شخصيات بعينها؛ وذلك بعد فقدان واشنطن الدعم الإقليمي لعدم عدالة الإدارة الأمريكية الحالية في المنطقة في ذلك وجود متطرفين في البنتاجون يضعون سياساتهم في المنطقة العربية.

مضامين الفقرة الثامنة: كأس العالم للأندية

هنأت الإعلامية لميس الحديدية، النادي الأهلي الذي حقق انتصاراً على نادي الاتحاد السعودي، بثلاثة أهداف لهدف، في الدور ثمن النهائي ببطولة كأس العالم للأندية. وقالت إن النادي الأهلي صانع السعادة والبهجة وفريق كبير وعظيم، لافتة إلى إحرازه ثلاثية أمس، مقابل هدف واحد لفريق اتحاد جدة، الذي يضم مجموعة من اللاعبين الكبار العالميين. وأوضحت أن اتحاد جدة يضم كريم بنزيما، الحائز على جائزة الكرة الذهبية العام الماضي، وكانت نجم تشيلسي، وفابينيو لاعب وسط ليفربول السابق، ونجم الدفاع المصري أحمد حجازي، بقيمة تسويقية ضخمة تبلغ 144 مليون دولار.

وأضافت أنه أمام كل هؤلاء صمد الشناوي وأحرز معلول والشحات وإمام عاشور، مبين أن كل التوقعات ألا يعبر الأهلي حاجز اتحاد جدة لأن التاريخ بينهما يشير إلى ذلك، لكن العزيمة وروح القميص الأحمر جعلت السلوك والأداء مختلفاً. وأشارت إلى أنه في وقت ملاقة الكبار تظهر روح القميص الأحمر، والأهلي أعاد بتلك الثلاثية الرائعة البسمة الغائبة عن مصر لفترة طويلة بسبب أحداث غزة، لا سيما أن غزة لم تغب عن جماهير النادي الأهلي خلال احتفالاتها بفوز فريقها.

ووجهت المذيعات التحية للإعلامي وليد الفراج، قائلة: «شكراً على التحية التي قدمتها للنادي الأهلي»، قائلة: «استقبلنا الدعابة بروح رياضية»

وقال المحلل الرياضي تامر صقر إن النادي الأهلي إذا لعب بجدية أمام فلومينيسي البرازيلي بطل كوبا أمريكا يوم الإثنين المقبل، قد يتخطى عقبة نصف نهائي كأس العالم للأندية. وأضاف أن نادي مانشستر سيتي ليس في أفضل حالاته، ولاعبه الأبرز هالاند قد يغيب عن نهائي كأس العالم للأندية، منوهاً بأن القيمة السوقية لنادي مانشستر سيتي تتخطى المليار يورو. وذكر أن فريق النادي الأهلي كله كان في حالة تركيز تام، وكلهم نجوم المباراة، كما أن المدير الفني مارسيل كولر قسّم المباراة أمام نادي اتحاد جدة واستطاع معرفة موعد الضغط على الاتحاد، وموعد التراجع.

وقال أسر حسين الناقد الرياضي، إن النادي الأهلي متمرس في البطولات، مضيفاً أنه مع مدير فني مصل السويسري مارسيل كولر سنرى النادي الأهلي وهو يحصد البطولات. ولفت إلى أن مباراة الأهلي واتحاد جدة كانت أحلى مباراة للأهلي في عام 2023.

واستعرض الضيوف نقاط القوة والضعف لدى الفريق البرازيلي، وكيفية مواجهة الأهلي له لتخطي عقبة نصف النهائي.